الخليج

اقتصاد, سياحة وطيران

18 فبراير 2023 22:04 مساء

جولات سياحية في عاصمة الضباب

إعداد: خنساء الزبير

تُعد مدينة لندن من المدن العالمية الكبيرة وسريعة الإيقاع، كما أنها تمنح فرصاً لوضع برنامج سياحي مملوء، بالأنشطة والزيارات التي يمكن القيام بها. ولكثرة الخيارات في عاصمة الضباب ربما يكون من الصعب تحديد ضربة البداية، سواء كان الشخص زائراً لأول مرة، أو قد شاهدها من قبل.

الضفة الجنوبية

الصورة

طريقة رائعة لزيارة عدد كبير من المعالم السياحية، وفي الوقت ذاته السير من الغرب إلى الشرق على طول الضفة

الجنوبية لنهر التايمز. وبعد الخروج من مترو الأنفاق في «ويستمنستر» يجد الشخص نفسه بجوار ساعة «بيغ بن». ومن هناك يمكن عبور الجسر ومشاهدة مناظر خلابة للمباني الرائعة. كما توجد في الضفة الجنوبية مجموعة من الأيقونات والمناطق الترفيهية.

متحف فيكتوريا وألبرت

الصورة

تحتضن مدينة لندن عدداً كبيراً من الثقافات الإسلامية والتراث الإسلامي؛ ففي متحف «فيكتوريا وألبرت» نجد الكثير مما يشير للثقافة الإسلامية مثل معرض جميل، ونجد في المتحف البريطاني معرض البخاري. وفي ما بينها تحتوي هذه المؤسسات الملكية السابقة على أكثر من 115000 قطعة إسلامية.

تيت مودرن

الصورة

مزار واسع للفن الحديث والمعاصر وذو جماهيرية كبيرة، ويتمتع بموقع متميز على نهر التايمز مباشرة، ويظهر بقوة الحداثة والتجديد المعماري.

المتحف البريطاني

الصورة

مع ما يقرب من ستة ملايين زائر سنوياً يعد المتحف البريطاني في بلومزبيري من أكثر مناطق الجذب السياحي زيارة في بريطانيا.

فهو مملوء بمجموعة من الكنوز المكونة من القطع الأثرية والفنون والآثار القديمة. وتتيح الجولات المجانية فرصة التركيز على أجزاء معينة من تلك المجموعة الواسعة من المقتنيات. كما يمكن الاستمتاع بالأماكن الشهيرة كالتجول في «جريت كورت»، وغير ذلك من الآثار القديمة.

برج لندن

الصورة

.عالم من الغرابة الإنجليزية محاط بقلعة مهيبة من القرن الحادي عشر، وهو المكان المناسب لبدء التجول في المدينة

ولا يعتبر البرج مجرد ملحمة معمارية فحسب، بل إنه موطن لأكبر ماسة في العالم (ماسة كولينان المثيرة للجدل)، كما .أن فيه مجموعة رائعة من الدروع والأسلحة، ويلمس الزائر التاريخ القديم عند كل منعطف

يُنصح بالزيارة في وقت مبكر، وربما يحتاج استكشافه لنصف يوم على الأقل. وأول ما يمكن البدء به هو التوجه مباشرة .نحو القبو الذي يضم مجوهرات التاج البريطاني

هايد بارك

الصورة

.المتنزهات الحضرية في لندن المكان المناسب لرؤية السكان المحليين

.هايد بارك وحدها، من دون حدائق كنسينغتون، تمتد على مساحة 142 هكتار

وهي مكان وسط لندن يوفر إطلالة على قصر ملكي مع مقاعد للاستلقاء في الهواء الطلق، وفرص ركوب الزوارق، .ومعارض فنية، وأشجار، ونصب تذكاري رائع للأميرة ديانا، إضافة إلى نصب تذكاري رائع للأمير ألبرت

قصر باكنغهام

الصورة

.لن تكتمل أي رحلة إلى العاصمة من دون لمحة على المكان الذي يضم أفراد العائلة المالكة

وأبسط طريقة لمشاهدة بعض الاحتفالات السيادية هي مشاهدة «تغيير الحرس» خارج القصر، وهو طقوس قديمة .للتبديل بين أفراد الحرس الإنجليزي الشهير ذوي قبعات الشعر

.ويمكن كذلك التجول في القصر ذاته من يوليو حتى أكتوبر

ويست إند

الصورة

.لندن واحدة من أفضل مدن العالم للاستمتاع بأداء مسرحي، وتتوفر أيضاً المسارح المستقلة بتذاكر زهيدة السعر

وعلى مقربة يوجد مسرح «شكسبير غلوب» ولكن يجب الحجز مسبقاً للحصول على تذكرة مناسبة. وهذا المسرح يمكن اعتباره انتصاراً للأصالة كوجود البناء الخالي من المسامير، وعوارض خشب البلوط الإنجليزي والنجارة الأصلية والقش.

شاي المساء الكلاسيكي

الصورة

يمكن الانغماس في الأجواء الإنجليزية العريقة من خلال قضاء فترة ما بعد الظهيرة في تناول السندويشات اللذيذة والكعك وشرب الشاي.

وللاستمتاع بالتجربة الكلاسيكية يكون ذلك بالتوجه إلى كلاريدج أو ريتز، أو في الصيف يمكن تجربة التراس في ذا غورينغ أو أورانجيري الفخم في قصر كنسينغتون.

ويطلق عليه شاي بعد الظهر، أو شاي العصر، ولكن يمكن حجزه في أي وقت تقريباً من اليوم.

ويوصى بشدة بالحجز المسبق خاصة في عطلات نهاية الأسبوع وفي موسم الذروة.

متاحف جنوب كنسينغتون

الصورة

تقع ثلاثة متاحف عالمية المستوى على بعد خطوات من بعضها بعضاً في هذا الحي الثري، وتثبت صروحها الضخمة أنها تستحق احتضان الأمجاد الموجودة في الداخل.

وفي سبعة طوابق من المعارض التفاعلية والتعليمية فإن المجموعة الرائعة في متحف العلوم تبهر الكبار والأطفال معاً.

ويُعد متحف التاريخ الطبيعي عملاً مذهلاً من الخيال الفني بفضل عرضه المدوي والمتحرك للديناصور ريكس، وعروضه الرائعة حول كوكب الأرض والهندسة المعمارية مباشرة من قصة خيالية قوطية.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©